الدفاعات الجوية للنظام السوري تتصدى لـ «هدف معاد» وتدمره غرب دمشق

سوريا : مقتل 13 شخصاً بانفجار لغم في حلب

قوات النظام السوري

قوات أممية في الجولان

دمشق – «وكالات» : تصدت الدفاعات الجوية السورية، لـ«هدف معاد» غرب دمشق، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا»، من دون اتهام أي جهة أو تحديد ما تم استهدافه.

ونقلت «سانا» عن مصدر عسكري قوله: «وسائط دفاعنا الجوي تتصدى لهدف معاد وتدمره غرب دمشق».

وعادة ما تتهم دمشق إسرائيل باستهداف مواقع عسكرية في سوريا بغارات جوية.

من ناحية أخرى لقي 13 شخصا على الأقل مصرعهم وأصيب عدد آخر غير محدد حتى الآن جراء تفجير الغام على طريق يصل بين مدينة حلب وريفها الشمالي، خلال محاولتهم الوصول سرا من مخيم للنازحين في شمال سوريا إلى حلب، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الجمعة.

وأشار المرصد إلى أن «القتلى بينهم 3 نساء وطفل، بالإضافة إلى اثنين من المهربين، الذين يتقاضون أموالا من المدنيين لمساعدتهم في الوصول إلى مدينة حلب، كما حذر من أن عدد الوفيات قد يتزايد خلال الساعات القادمة بسبب خطورة بعض المصابين».

وقال المرصد، إن «هناك طريقتين للوصول إلى مدينة حلب من ريفها الشمالي: عن طريق دفع رشاوى للقوات الحكومية التي تسيطر على المدينة، أو المرور عبر طريق مزروع بالألغام يربط بين المنطقتين».

ووفق بيانات الأمم المتحدة، فقد تم تهجير 920 ألف سوري –كثير منهم أكثر من مرة– منذ مطلع العام الحالي، ليرتفع إجمالي عدد النازحين داخليا في البلد العربي إلى 6.2 مليون شخص، بما في ذلك الذين اختاروا العودة إلى ديارهم مرة أخرى في الأشهر الأخيرة.

من جهة أخرى بدأت القوات الحكومية السورية القصف المدفعي على بلدة اللطامنة في ريف حماة الشمالي الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وقال قائد عسكري في طجيش العزة» التابع للجيش السوري الحر مساء الجمعة: «قصفت القوات الحكومية المتمركزة في معسكر جورين براجمات الصواريخ طريق العنكاوي بريف حماة الشمالي الغربي، وسط اشتباكات عنيفة بين مقاتلي جيش العزة والقوات الحكومية على جبهة المشاريع في منطقة سهل الغاب بريف حماة الغربي».

وأكدت مصادر إعلامية مقربة من القوات الحكومية السورية: «قصفت القوات الحكومية بالمدفعية وبالصواريخ مواقع وتحركات مسلحي المعارضة في سهل الغاب في ريف حماة، ومقرات للمسلحين في جسر الشغور مما أدى لوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم».

كما دفعت القوات الحكومية السورية تعزيزات عسكرية إلى محافظة السويداء جنوب البلاد لاستعادة بادية السويداء من تنظيم داعش.

وقال مصدر في الدفاع الوطني التابع للقوات الحكومية السورية: «أرسلت القوات الحكومية السورية الجمعة تعزيزات عسكرية إلى ريف السويداء الشرقي لبدء عملية تحرير البادية الشرقية».

وأكد المصدر: «وصل مئات العناصر معززة براجمات ومدفعية إلى ريف الشرقي على خط المواجهة مع تنظيم داعش، بعد تمهيد جوي من قبل سلاح الطيران على مواقع مسلحي داعش في المواقع الجبلية التي يتحصن بها في عمق البادية».

وقالت مصادر في المعارضة السورية، إن «القوات الحكومية أرسلت تعزيزات عسكرية هي الأكبر قادمة من محافظة درعا لبدء معركة ضد مسلحي داعش في الريف الشرقي بعد الهجوم على قرى الريف الشرقي ومطار خلخلة يوم الأربعاء».

ويسيطر تنظيم داعش على مساحة 50 في المئة من بادية السويداء ويتمركز مقاتلوه بشكل أساسي في المناطق الوعرة منها.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية إنهاء وجود تنظيم داعش الارهابي و«النصرة» في السويداء ودرعا والقنيطرة جنوب سوريا، مضيفة أن «الشرطة العسكرية الروسية تسهل استئناف دوريات القوات الأممية في الجولان»، وفقا لما أوردته «روسيا اليوم».

وأوضح رئيس إدارة العمليات في هيئة أركان القوات المسلحة الروسية الفريق سيرغي رودسكوي في مؤتمر صحافي، أن عملية تحرير محافظات جنوب غرب سوريا جاءت بناء على مطالبة السكان المركز الروسي للمصالحة في سوريا بتوفير الحماية لهم من أعمال العنف والممارسات التعسفية لإرهابيي عصابة «داعش» الارهابية و«النصرة» الذين كانوا يسيطرون على نحو 55 في المئة من منطقة وقف التصعيد الجنوبية.

ولفت رودسكوي إلى أن العملية استهدفت التنظيمات الإرهابية فقط، حيث وافقت فصائل المعارضة المعتدلة على ترتيبات المصالحة وانضم عدد منها للجيش في جهوده لإحلال الاستقرار وحماية المدنيين من الجماعات الإرهابية، فيما اختار مسلحون آخرون بقدر عددهم بنحو 4 آلاف و300 عنصر، الانتقال مع عائلاتهم إلى إدلب شمال البلاد.

وبحسب رودسكوي فإن استعادة سيطرة الحكومة السورية على جنوب غرب البلاد «هيأت الظروف لعودة اللاجئين والنازحين إلى المنطقة، التي تشهد حاليا عمليات نزع الألغام وإعادة البناء وتشغيل أهم المرافق الاجتماعية والاقتصادية».

ونفذ أفراد القوات الأممية اليوم أول دورية لهم في المنطقة منذ 6 سنوات، وذلك بمرافقة عناصر الشرطة العسكرية الروسية، التي تقرر إنشاء 8 نقاط مراقبة لها على الجانب السوري من المنطقة المذكورة لمنع حدوث أي استفزازات، على أن يتم نقل السيطرة على هذه النقاط للجيش السوري بقدر استقرار الوضع هناك.

وأعرب رودسكوي عن قلق الجانب الروسي إزاء تفاقم الأوضاع في إدلب نتيجة استهداف المسلحين مواقع للجيش السوري ومساكن مدنية في حلب وحماة واللاذقية، مشيرا إلى تسجيل 84 عملية قصف خلال الأيام الـ10 الماضية، وذلك إضافة إلى هجمات متكررة باستخدام طائرات بلا طيار ضد قاعدة حميميم الروسية انطلاقا من إدلب.

وأشار المسؤول الروسي، إلى أن المناطق المتاخمة «لجيب التنف» الذي تسيطر عليه القوات الأمريكية، تشهد ازدياد عدد عناصر داعش، الذين يحاولون الانطلاق منها لشن الهجمات على ريفي السويداء ودمشق، وعلى تدمر ودير الزور.

من ناحية أخرى أعلن متحدث باسم الأمم المتحدة الجمعة، أن قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الأممية قامت بدورية للمرة الأولى منذ عام 2014 في نقطة عبور رئيسية بين مرتفعات الجولان السورية والجزء المحتل بعد التنسيق مع روسيا وإسرائيل وسوريا.

وكانت دورية الخميس في نقطة عبور القنيطرة هي الأولى منذ انسحاب قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (أونسدوف) في عام 2014 بعد سيطرة مقاتلين مرتبطين بتنظيم القاعدة على المنطقة.

واستعادت القوات الحكومية السورية، المدعومة روسيا، في الأسابيع الماضية الأراضي القريبة من مرتفعات الجولان.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، إن «الدورية إلى نقطة عبور القنيطرة هي جزء من الجهود المستمرة التي تبذلها القوة للعودة بشكل متزايد إلى منطقة فض الاشتباك».

وتابع أن البعثة أجرت اتصالات مع كل من القوات السورية والإسرائيلية قبل انطلاق الدورية.

وأكد حق قيام قوات النظام السوري والشرطة العسكرية الروسية بدوريات «متزامنة» في المنطقة.

وبعد إعلان الجيش الروسي الخميس، أنه يعتزم إقامة 8 مراكز مراقبة عسكرية في الجولان، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن أي وجود عسكري روسي سيكون «منفصلا ومتميزا عن قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك».

وتسعى الأمم المتحدة إلى إعادة القوة بكامل عديدها إلى الجانب السوري.

وفي الوقت الحالي، ينتشر أكثر من نصف عديد قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك وعددها 978 جندياً على ما يسمى بالجانب برافو (السوري).

وقد قامت القوة بأكثر من 30 دورية في الأجزاء الشمالية والوسطى من منطقة فض الاشتباك منذ أن استأنفت أنشطتها على الجانب السوري في فبراير.

وقد أنشئت «قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك» في عام 1974 لمراقبة خط وقف إطلاق النار الذي يفصل الإسرائيليين عن السوريين في مرتفعات الجولان.

يذكر أن إسرائيل احتلت الجزء الأكبر من مرتفعات الجولان من سوريا إبان حرب الأيام الستة عام 1967 وضمتها لاحقا في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي.

■ قوات النظام ترسل تعزيزات عسكرية إلى السويداء
■ عودة قوة الأمم المتحدة إلى الجولان لأول مرة منذ 4 سنوات

ليبيا: السراج يجدد رفض بلاده توطين المهاجرين غير الشرعيين

فايز السراج مع وزيرة الدولة البريطانية للتنمية الدولية باتلويس موردينت في طرابلس

طرابلس – «وكالات» : جدد رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في ليبيا فايز السراج رفضه توطين المهاجرين غير النظاميين داخل البلاد بأي صيغة كانت.

وقال السراج «إن استقرت ليبيا وصارت قادرة على تأمين حدودها، فإن بمقدورها فعل ما كانت تفعله سابقا، واستيعاب عشرات الآلاف من العمالة بطريقة شرعية وفقا للقوانين والتشريعات الليبية».

وجاء ذلك خلال لقاء جمعه بمقر المجلس في طرابلس مع وزيرة الدولة البريطانية للتنمية الدولية «باتلويي موردينت» التي تزور ليبيا اليوم رفقة سفير المملكة المتحدة لدى ليبيا «فرانك بيكر»، ووفد من مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية.

وبحسب المكتب الإعلامي للسراج، فقد تناول اللقاء الذي حضره نائب رئيس المجلس أحمد معيتيق ووزير خارجيته محمد سيالة ملف الهجرة غير النظامية.

وأكد السراج ضرورة الحل الشامل للمشكلة بأبعادها الاقتصادية والإنسانية والأمنية.

وجدد السراج الطلب بدعم بريطانيا للجهد الدبلوماسي الليبي في مجلس الأمن الدولي الذي يستهدف رفع الحظر الجزئي عن تسليح وتجهيز خفر السواحل وحرس الحدود وحرس المنشآت النفطية، وقوة محاربة الإرهاب والحرس الرئاسي من أجل دعم الأمن والاستقرار وتأمين الحدود التي يتدفق عبرها المهاجرون، ومواجهة شبكات التهريب والاتجار بالبشر ومكافحة الإرهاب.

ومن جهتها، أكدت «موردينت» استعداد بريطانيا للمساهمة في زيادة قدرة حكومة الوفاق على تلبية حاجات الشعب الليبي ومتطلبات التنمية من خلال شراكة اقتصادية فعالة.

وأشارت إلى استعداد شركات بريطانية للقدوم إلى ليبيا والمساهمة في مجالات الصحة والتعليم والاستثمار في التنمية البشرية، وما يطلب منها في مجالات أخرى.

ومن جانبه، أشار السراج إلى برنامج الإصلاح الاقتصادي المزمع إطلاقه في ليبيا، وقال: «إن النقاش حوله بلغ المرحلة النهائية، وسيشمل حزمة من الإجراءات التي تستهدف تخفيف المعاناة عن المواطن».

وأبدى السراج ترحيبه بالتعاون مع بريطانيا لتنفيذ برامج في القطاع الخدمي الذي يشمل مشاريع البنية التحتية والصحة والتعليم.

مقتل 4 من الحشد الشعبي بانفجار عبوة ناسفة غربي تكريت

العراق : تجدد التظاهرات في الوسط والجنوب والبصرة تتوعد باعتصام

تجدد التظاهرات في البصرة

بغداد – «وكالات» : تجددت التظاهرات في محافظات وسط وجنوب العراق، الجمعة، والتي تطالب الحكومة الاتحادية بضرورة تقديم الخدمات للمواطنين ومحاسبة «الفاسدين» وإعادة الأموال المسروقة لخزينة الدولة.

وتظاهر المئات العراقيين في ساحة التحرير في العاصمة بغداد، تظاهر وسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها السلطات قبل ساعات من انطلاق التظاهرات.

وقال موقع «روسيا اليوم» إن «المتظاهرين سلموا مطالبهم إلى اللواء الركن محمد سعدي وهو معاون قائد عمليات بغداد، بغية إرسالها إلى مكتب رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي».

وأضاف أن «التظاهرة لم تشهد أي احتكاك أو اصطدام بين المتظاهرين والقوات الأمنية العراقية التي انتشرت بكثافة داخل ساحة التحرير».

وفي محافظة البصرة التي تعتبر مهد انطلاق موجة الاحتجاجات الأخيرة، تظاهر المئات منهم أمس أمام مبنى الحكومة المحلية، وتوعدوا الحكومة باعتصام كبير الأحد المقبل احتجاجا على عدم تنفيذ مطالبهم.

أما في محافظتي كربلاء والنجف، فالحال لم يختلف عن البصرة، فقد تظاهر المئات من سكانها ورفعوا شعارات تندد بالفساد وسوء تقديم الخدمات، وندوا بالإهمال الحكومي للمواطنين.

من ناحية أخرى أعلن مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين بالعراق مساء الجمعة، مقتل 4 من عناصر الحشد الشعبي في انفجار عبوة ناسفة غربي تكريت (170 كلم شمال بغداد).

وقال العقيد محمد خليل البازي من قيادة شرطة صلاح الدين، إن «عبوة ناسفة انفجرت على عجلة عسكرية تابعة للحشد الشعبي، مما أدى إلى تدمير العجلة ومقتل جميع من فيها وهم 4 عناصر ينتمون إلى الفوج الأول من اللواء السادس من الحشد الشعبي».

وأضاف أن «العجلة كانت ضمن مجموعة من العجلات تمارس أعمال التفتيش الروتينية في منطقة الجزيرة غربي تكريت» موضحا أنه «جرى نقل الضحايا إلى مستشفى المدينة تمهيدا لنقلهم إلى ذويهم».

وما تزال المناطق الغربية في محافظة صلاح الدين والمحاذية لحدودها الإدارية مع الأنبار تشهد هجمات متكررة بسبب عدم تطهيرها من عناصر داعش الذين يختبئون في الصحراء الغربية وبحيرة الثرثار، التي تفصل الحدود الإدارية بين المحافظتين على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده.

مقتل 4 من حركة «الشباب» في غارة أمريكية بالصومال

مقديشو – «وكالات» : أعلن الجيش الأمريكي، أنه قتل 4 من مقاتلي حركة الشباب الصومالية خلال غارة على جنوب البلاد.

وقال الجيش الأمريكي أمس الأول، إن هؤلاء المقاتلين كانوا في موقع يبعد عن العاصمة مقديشو 120 كيلومترا وقت شن الغارة، وذكر الجيش، أن الغارة، لم تسفر عن إصابة أية مدنيين.

وتقدم الولايات المتحدة دعماً قوياً للحكومة الصومالية وقوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الأفريقي وقوامها 20 ألف رجل في قتالهما ضد جماعة «الشباب» الصومالية المتطرفة وذلك منذ العام الماضي، وترتبط هذه الجماعة المكونة من متطرفين بشبكة القاعدة الإرهابية ارتباطاً وثيقاً وتقاتل منذ عدة أعوام لإنشاء دولة دينية في الصومال.

قتل على يد هذه الجماعة من خلال الهجمات والتفجيرات التي قامت بها حتى الآن آلاف الأشخاص في الصومال.